



مكتبة الحرم النبوي الشريف

منظومة

جواب ابن تيمية في الأحاديث التي يرويها القصاص

المؤلف

أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام (ابن تيمية)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن السلام بن التيمية الحراني رحمه الله عليه سلم في
هذه الامامة المتداولة بين الناس ويذكرها القضاة وغيرهم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انبيي ونبينا حسنا ونبينا النبي صحيح لكن لا يعرف ما استاذنا اب وتعدنا صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان
في ذوق جبل قبض لسانه من يزدية او شيطانا يوزيه ليس هذا معروفاً من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لو كانت الدنيا ما عيطا لا تقرب المؤمن منها لئلا يسهل هذا الكلام
صلى الله عليه وسلم ولا يعرف عنه باسناد ذكره في الايمان فيخرج لسانه من الرزق يا عبيد الله وبتحقيق
ان يحرم لسانه ومن مكابره منه فان الله لم يوجب على المؤمن ان يبتطعن ولا يخرجه عليهم باضطر
ايه من جوبه منهم وعنه صلى الله عليه وسلم انما وسعني سماوي الارض وكن وسعني قلب عبيدك
المؤمن هذا منك في الايمان ليس له اسناد معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه وسعني قلب
بلايمانتي ومحبي معرفتي ولا فرق في اذات الله تعالى في قلبه بالتورفة هذا الكفر في الله الذي جعل
ذلك بالمعنى وحده وايضا القلب جيت الرب هذا الكلام من جنس الاوّل فان القلب بيت الايمان باقته
وحجته ومعرفة وليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم انك اذا عرف
فاحبب ان اعرف ففقت خلقا ففرقتهم في معرفة ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف
اسناد صحيح ولا ضعيف وعنه صلى الله عليه وسلم انما ساء المؤمن في هذا اللفظ لا يعرف عن النبي صلى الله
كثرت في الكتاب والسنة انما للمؤمنين بعضهم من بعض وكانوا ثابا بعضكم من بعض وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يصبر مني مني وانتم وقال اهل السنة وانتم وقال الحسين بن علي بن ابي طالب
عنه صلى الله عليه وسلم لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه هذا من كلام بعض السلف وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل لما خلق المخل قال اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر فقال عز وجل وجلا لي ما خلق خلقا اشرف
فيك اخذ بك اعطى هذا الحديث كذب بوضع بانفاق اهل العلم والذين روى ذكره في فصل عند الا
وعنه صلى الله عليه وسلم ان جنة الدنيا رأس كل خطيئة هذا معروفاً عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجمل والماضي
عليه وسلم ليس له اسناد معروف وعنه صلى الله عليه وسلم ان الدنيا خطرة رجل مؤمن هذا لا يعرف
عنه صلى الله عليه وسلم ولا يعرف من سلف الامة وانتمها وعنه صلى الله عليه وسلم ان من يؤمن بالله في قلبه
ومن يؤمن بنفسه شيئا فقد يذره وقال لا يدين بحسب ما امر لربه ورسوله صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله
وسلم اخذوا مع انفسهم يا ابي فلان لم يولدوا واتى اولاد وعنه صلى الله عليه وسلم الفقر قبيح وبه افتخر كل امة الا
لا يعرف في شيء كتبه المسلمين المعروفة وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فمن جنت المحرك الذي الاخرة فتر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ووفت البرية عن كفة فتفاضتوا فضل
الصفه وجعلها رفاقا في ما يحرم هذا كذب بانفاق اهل العلم بالحديث كذبوا به بعضهم كذبوا بالعبادة
الارضية وعنه صلى الله عليه وسلم ان من خطا بغيره صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم



